

برج الساعة — القدس



شيد العثمانيون برج الساعة فوق “باب الخليل” بجوار القلعة على بناء مربع بلغ ارتفاعه 13 مترا. واستغرق بناؤه سبع سنوات وتم الفراغ منه في ذكرى اليوبيل الفضي لاعتلاء السلطان عبد الحميد الثاني عرش الخلافة عام 1909. وبلغت تكاليف إنشائه 20 ألف فرنك فرنسي. وكان يمثل تحفة معمارية تستقبل القادمين إلى المدينة من جهة يافا والخليل، وكان يشمل أربع ساعات يراها السكان من مختلف الجهات.

وبعد سقوط فلسطين تحت الحكم البريطاني أصدرت جمعية محبي القدس (التي أسسها الحاكم العسكري البريطاني لتجميل وجه الاحتلال البريطاني) قرارا بإزالة برج الساعة عام 1922

تارة بحجة شبهها ومنافستها لساعة “بيج بن” اللندنية، وتارة بحجة بشاعة البرج، بينما الحقيقة ان هناك اهداف اخرى لإزالة هذه الساعة